

توجّه المتنبي إلى العراق بعد خيبة أمله عند كافور حيث كان يتنقل بين الكوفة وبغداد، ثم توجه إلى أرجان قاصداً أبي الفضل ابن العميد وزير عضد الدولة، وأثناء وجوده في أرجان أرسل عضد الدولة بن بويه يدعوه للقدوم إليه، ووجد عند السلطان الحفاوة والتكريم، لكن المتنبي رغب بالرحيل والعودة إلى العراق لسببٍ غير معروف.